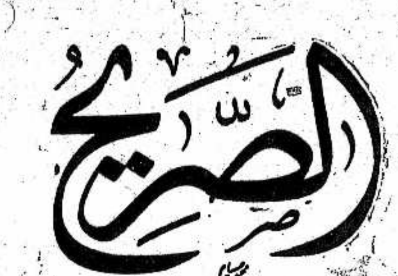


مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | القدس تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧ | السنة الثالثة | السبت ٧ ذي الحجة ١٣٧٠ و ٨ ايلول ١٩٥١ | العدد ١١٨ الثمن ١٥ فلسا

جلالة الملك طلال المعظم يقبل استقالة الوزارة

تكليف فخامة توفيق باشا ابو الهدى بتاليفها من جديد

القدس — جاء امن مكتب المطبوعات ما يلي : بمناسبة ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك طلال المعظم عرش المملكة الاردنية واتباعا للتقاليد الدستورية رفع فخامة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء استقالة وزارته صباح امس الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فتفضل جلالته حفظه الله وامر ان يبقى الوزراء في مراكزهم الى ان يتم تاليف الوزارة الجديدة . وهذا هو نص الاستقالة

« حضرة صاحب الجلالة سيدي ومولاي الملك المعظم ايده الله . اما وقد اعتليتم بعون الله وتاييده عرش المملكة التي اسسها وبعث نهضتها حضرة صاحب الجلالة المغفور له والدكم العظيم وباشرتم مهام الملك لادارة شؤون الدولة ورعاية شعبكم المخلص الامين فاني اتباعا للتقاليد الدستورية ارفع الى مقام جلالتكم الاسمى استقالة الوزارة مؤكدا انني وزملائي سنظل من اخلص الخدم لجلالتكم ولبيتكم الهاشمي الطاهر والشعب الاردني النبيل واطال الله بقائكم سيدي ومولاي المعظم .

توفيق ابو الهدى
خادم جلالتكم المخلص

وبعد ذلك بقليل تلطف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فوجه الرسالة الملكية السامية التالية الى فخامة توفيق باشا ابو الهدى مكلفا اياه بتاليف الوزارة الجديدة :

عزيزي فخامة توفيق باشا

لقد تناولنا كتاب استقالتكم من يدكم فقبلناها مثنين على جهودكم الطيبة وخدماتكم القيمة وانا اعتمادا على ثقتنا بفخامتكم ولما عرف عنكم من اخلاص امرشنا ودراية في تصريف الامور نعهد اليكم بتاليف وزارة جديدة ترعى مصالح شعبنا وتسهر على امانيه وتقوم بما تتطلبه الحياة الكريمة التي نرغبها لكم وتعزيز شان الوطن ورعاية العلاقات الممتازة القائمة لحسن الحظ بين مملكتنا وشقيقاتها دول الجامعة العربية مع التمسك التام بالعهود المبرمة بيننا وبين حليفتنا بريطانيا العظمى والعمل على تقوية العلاقة التي تربط هذه المملكة بسائر الدول الصديقة سائلين المولى عز شانه ان يوفق فخامتكم لما ترضاه وان تحقق ماتتوخاه من رفاهية ورفعة لهذا الشعب الامين

٦ ذي الحجة ١٣٧٠ الموافق ٧ ايلول ١٩٥١

(التوقيع) طلال



صاحب الجلالة الملك طلال المعظم امام مجلس الامة وقد رفع يده الكريمة بالتحية عند عزف السلام الملكي ، وعلى يسار جلالته صاحب السمو الملكي الامير نايف . وفي اقصى اليسار وقف صاحب الفخامة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزارة . وقد ظهر في الصف الثاني دولة ابراهيم باشا هاشم رئيس مجلس الاعيان

عرشك المفدى في القلوب

كانت فرحة البلاد بعودة مليكها المفدى جلالة الملك طلال ، وتسنمه عرش والده العظيم المغفور له الملك عبدالله ، فرحة الارض الظامئة بالماء العذب يرويها ويحييها ، وفرحة التائه الضال بالدليل الهادي والمرشد الامين يأخذ بيده الكريمة الى الطريق القاصد ويوجهه الى سواء السبيل ..

لقد ظلت المملكة الاردنية يتيمة ، حائرة واقفة على مفارق الطرق ، لا تعرف اين تتجه واين تسير ، حتى عاد جلالة الملك المعظم فعاد الى المملكة ايمانها واطمئنانها ، وعاود القلوب شعورها بالعزة واملها بالغد ، واستعادت النفوس الحائرة يقينها بالله بعد عودة ابن الرسول ، ذلك ان الشعب الاردني لم ينظر الى جلالة الملك طلال نظره الى مليك وحسب ، او قائد وحسب ، وانما ينظر اليه كنقذ ادخره الله لهذه الايام العصيبة المظلمة ، كي يبدد سحب الظلام عن بلاده وامته ، ويأخذ بهما الى الحق والنور ..

وما طلال الا سليل بيت النبوة ، وعدة الشباب الناهض للمستقبل الجليل ، وحبيب الشعب الذي تعقد عليه الامال الجسام ، لانه موضع الرجاء

انه اسم جيل ، بل رمز جيل ، للنهضة المرجوة والمستقبل المنشود ، والحلم الذي يداعب خيال كل اردني ويتجاوب صداه من وادي الفرات الى وادي بردى الى ضفاف الاردن الحبيب ..

فاهلا بطلال .. اهلا بالمليك المفدى .. والى الامام يا فخر البلاد ..

انا معك .. ان الشباب معك .. ان الشعب معك .. ان العرب معك هنا وفي كل مكان .

محاولة اغتيال

جلالة الملك فاروق بفرنسا

كان — لمراسل روز اليوسف : نشرت جميع الصحف الفرنسية في صفحاتها الرئيسية نبأ الشابين المصريين اللذين قيل انهما من الاخوان المسلمين « كذا » وانهما سافرا الى اوروبا لتعقب جلالة الملك فاروق واغتياله في مصيفه قبل عودته الى مصر

ولم تكد تنتشر انباء هذه المؤامرة لاغتيال جلالته في « كان » حتى استولى الفزع على نزلاء فندق كارلتون وشددت الحراسة ، وانتشرت الشائعات ، والقي القبض على اثنين من السوريين اثار وجودهما في كان اشتباها في امرهما ، ولكنهما لم يكادا يكشفان عن حقيقتهما حتى اطلق سراحهما .

ويبلغ عدد الجنود الذين يقومون على حراسة فندق كارلتون الان ، حوالي ثلاثين جنديا ، وعشرة اخرون بملابسهم المدنية ويتناوبون العمل ليلا ونهارا . وبعضهم يقضي الليل كله في الكازينو ساهرا

وقد زودت بعض الشخصيات التي نزلت بالفندق بمسدسات سريعة الطلقات توضع في اماكن ظاهرة في جيوب الجاكتة او على المناضد امام اللاعبين

بعض الوزراء الجدد

والذين سيخرجون من الوزارة

بدأ فخامة توفيق باشا ابو الهدى مشاوراته لتأليف وزارته الجديدة وقد مثلت الصريح للطبع قبل ان ينتهي منها ، وترشح الاشاعات اسماء اصحاب المعالي : خلوصي بك الخيري ، وموسى بك ناصر ، وعبد الحليم النمر ، وشكري باشا شعشاعة ، وفوزي باشا الملقي ، ان يخرج من الوزارة فلاح باشا المدادحة وانسطاس بك حنانيا ، وسماحة الاستاذ الشنقيطي ، وعبد الرحمن باشا خليفة ومن المنتظر ان يعلن اسماء الوزراء صباح اليوم .

ويشاع ايضا ان الوزارة ستؤلف من ثمانية وزراء فقط .

البعثيون طلاب مناصب!

ما كاد فخامة رئيس الوزارة يلوح بمنصب الوزارة لصاحبي المعالي خلوصي بك الخيري وموسى بك ناصر حتى استجابا الى هذا (التلويح) ودخلا الوزارة نكاية بصاحب « الصريح » !

فهل نسي صاحبا المعالي الخطب الرنانة ايام الانتخابات الماضية والحاضرة وكلها ذم في الحكومات والمناصب وانهما نذرا نفسيهما للامة والوطن ؟.. هل نسيا ذلك ؟.. نعم..

اما الامة و « الصريح » فانها لم تنس ولن تغير رايها في بعض رجالاتنا الذين ينسون كل شيء في سبيل منصب الوزارة ، فيكون تفكيرهم ووطنيتهم وهم في الخارج غير تفكيرهم ووطنيتهم في الداخل ، وكنا نتمنى ان يكونوا كذلك لأن كرسي الوزارة تكليف لا تشريف . وقد صدق الشاعر — وهو غير الشاعر الاستاذ كمال ناصر الذي لا ندري رايه في هذا التقلب :

كل من في الورى يطلب صيدا
غير ان الشباك مختلفات

حول القرض البريطاني

يسرنا ان ننشر الحقيقة عن قرض الخمسة ملايين دينار الذي اشرنا اليه في العدد الماضي

كانت الحكومة الرفاعية السابقة قد تقدمت بطلب للحصول على قرض من بريطانيا للمشاريع الانتعاش بيد ان بريطانيا رغبت في الاطلاع على تفاصيل تلك المشاريع وكان الوفد الاردني على وشك مغادرة البلاد الى بريطانيا لهذه الغاية الا ان انتقال المغفور له الملك عبد الله الى الرفيق الاعلى حال دون ذلك .

وهذا الوفد سيسافر الى تلك البلاد في اواخر الشهر الحالي حاملا تفاصيل المشاريع الانشائية لعرضها على الحكومة البريطانية التي سوف تدرسها وتقدر قيمة القرض على اساسها .

أركان الدولة ورجالات الامة وهيئاتها

يتشرفون برفع تهانيهم الى جلالة الملك طلال المعظم

عمان — ما ان ازفت الساعة التاسعة من صباح امس حتى كانت قوافل السيارات في طريقها الى قصر « رغدان » العامر تحمل اركان الدولة وعلية الامة واعيانها ووجهائها وشيوخها وممثلي هيئاتها وطوائفها .

وفي تمام الساعة التاسعة تفضل جلالة المليك المفدى بتفتيش حرس الشرف من الكتيبة السادسة في ساحة قصر رغدان فاستقبلته بعزف السلام الملكي . وبعد ان تفقد جلالته حرس الشرف تفضل بتشريف قاعة العرش وفي معيته سمو الامير حسين نجله الاكبر والامراء ورجال الحاشية . وتفضل جلالته بالوقوف في صدر القاعة ، ووقف اصحاب السمو الامراء الى يمين جلالته ورجال القصر الملكي في مواجهته

وبدأت مراسم التهنئة فحظي فخامة رئيس الوزراء بشرف تهنئة جلالته وتبعه الوزراء ووقفوا جميعهم الى يسار جلالته . ثم تبعهم فخامة نوري السعيد رئيس حكومة العراق واعضاء بعثة الشرف ووقفوا الى جانب الامراء على يمين جلالته

وتقدم للتهنئة عطوفة رئيس اركان حرب الجيش العربي وضباطه من رتبة قائد فافوق . وتبعهم دولة رئيس مجلس الاعيان والاعيان ورئيس مجلس النواب واعضائه واصحاب الدولة رؤساء الوزراء والوزراء السابقون وسماحة رئيس واعضاء هيئة العلماء ورئيس محكمة التمييز وقضاتها ومحافظ العاصمة ومديرو الدوائر وسكرتيري مجلس الوزراء والقضاة والمدعون العامون ورؤساء وممثلوا الطوائف الدينية ، وتلاهم ضباط الجيش والتجار واعضاء المجلس الاداري وغيرهم من الطوائف ورجال الصحافة

وفي الساعة العاشرة حظيت هيئات السلك السياسي بشرف رفع تهانيها الى المليك المفدى

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ »

يجب تأديب اسرائيل

تقول الصحف المصرية ان اسرائيل تقوم بمناورات عسكرية على حدود مصر ولبنان ، فاذا كان قصد اسرائيل ارهاب العرب او الاعتداء على حدودهم بتشجيع من الدول الاستعمارية فيجب ان يبادر الشعب العربي — ان تخلفت حكوماته — الى صد العدوان اليهودي بارواحهم واجسامهم فاما الانتصار ودفع العار ، واما الفناء وهو خير من البقاء .

يجب ان نقرر مصيرنا مع اسرائيل من الان ، فقد بات الاستخذاء ومعالجة هذا الامر بالمفاوضات جريمة وطنية لا تغتفر .

دولة سمير باشا الرفاعي يتحدث الى «الصريح»

«لست معتقلا ... والشائعة مضحكة!» لقد توصلنا للقرض بـ٥ ملايين دينار

في بيته الجبل الهادي ، بعمان لقيت دولته لاول مرة بعد اعتزاله الحكم يوم الثلاثاء الماضي ، فرحب بي كعادته واجلسني الى جواره ، فسررت من صحته التي انهكتها مسؤوليات الحكم ، وبعد ان اشعل سيجارته التي لا تنطفيء اخذ يخوض في احاديث متنوعة من هنا وهناك .. ودولة سمير باشا اذا تكلم باحثا ، او ناقدا استحوذ على قلب سامعه وعقله ، واثار اعجابه فهو سليم المنطق ، مستقيم التفكير ، نير العقل ، واسع الثقافة ، حلو الدعابة والحديث في ترفع ملحوظ عن سفاسف الامور واحقاد الساسة المحترفين ..!! قلت لدولته اريد حديثا للصريح ، فابتسم وقال : لنتحدث في بعض المسائل الهامة ولك ان تسجل ماتراه مناسبا .

متاعب .. ووعي !

وبدأ دولته الحديث قال : لا شك في ان الخسارة التي حلت بالمملكة الاردنية الهاشمية بفقد جلالة عاهلها الراحل العظيم ، هذه الخسارة التي عرضت البلاد لهزات عنيفة ، ولكننا نحمد الله على ان هذه الامة اثبتت رشدها ووعيها في التغلب على الازمة الخطيرة التي اجتازتها بسلام ، ومع ذلك فالمتاعب لم تنته بعد ولا يزال امامنا الكثير من المصاعب التي تتطلب منا اقصى الجهد للتغلب عليها بالاضافة الى ما يحاك لهذه المملكة الفتية الناشئة من دسائس ومؤامرات تستلزم حشد جميع القوى الصالحة لمكافحتها .

ولكن البناء شامخ

واسترسل دولته في حديثه الشيق قائلا : وانا اعتقد ان هذا البناء الذي شيده جلالة المليك الراحل واثبتت الاحداث متانته وقوة احتماله في وجه العواصف الجامحة التي اجتاحته اخيرا ، هذا البناء يجب ان يظل شامخا قويا ليستمر في اثبات وجوده وحيويته ونفعه لصالح الامة العربية جمعاء . واذا استطاعت مملكتنا الفتية ان تجتاز هذه الفترة العابرة الزاخرة بالمتاعب والمصاعب في بحر الاشهر القادمة — وهذا ما ارجوه — فلن يبقى ثمة ما يدعو الى الشك في ان الكيان الاردني سيظل ثابت الاركان يعمل لخير العروبة وخير الشعب الاردني في شتى النواحي ومختلف الميادين

العلاج ... حزم وروية

وهنا توقف دولته من الحديث ليشعل سيجارة اخرى ، ثم اخذ يبحث عن العلاج فقال : ان افضل طريقة للتغلب على الصعوبات هي مجابهتها بحزم وروية . وفي رايي ان الازمة الاقتصادية الخانقة التي تواجهها البلاد في ظروفها الحاضرة ، هي في مقدمة المشاكل التي تتطلب علاجا سريعا وعناية بالغة ، وانا ارجو ان تكون التدابير التي ستتخذها الحكومة ويتولاها المسؤولون ببالغ اهتمامهم

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ »

شد الاحزمة في اسرائيل والجمع بين النار والبارود

اسرائيل تساوم على الجيش اليهودي وتطالب بمزيد من المال والسلاح

ماذا في اسرائيل اليوم ؟.. فيها مناورات حربية ، سخرت الحكومة اليهودية جميع وسائل الدعاية للتعظيم من شانها ونشر انبائها في انحاء العالم .

تضييق الاحزمة

وتجري هذه المناورات في وقت تسوء فيه حالة التموين في اسرائيل لدرجة لم يسبق لها مثيل منذ تشكيل الحكومة اليهودية .

وفي اسرائيل يستقيل وزير التموين لانه عجز عن تقديم الحصص الاسبوعية من المؤن للسكان في مواعيدها ومقاديرها . وهو يستقيل لان الصحف على اختلاف نزعاتها ، حتى الموالية منها لحكومة بن غوريون ، اخذت تهاجم نظام التموين وتنشر شكايات الجمهور من المجاعة وسياسة الحرمان وانتشار السوق السوداء بشكل مفزع .

فمن ذلك ان مدينة حيفا مثلا تصيح بالشكوى لنفاذ احتياطي الادوية ورفض الحكومة رصد نقد اجنبي لاستيراد بدل هذا الاحتياطي ولذلك توقف اجراء العمليات الجراحية في مستشفيات المدينة .

ومن ذلك ان ربة البيت في تل ابيب لا يتيسر لها الحصول على اوقية بندورة الا اذا وقفت في الصف ست ساعات متواصلة ..ومن ذلك ان الدواجن اصبحت عزيزة جدا بسبب ندرة وجود اللحم في اسرائيل حتى ان احد السكان اليهود في يافا ارتاب في شخص يهودي مار في الطريق بانه يحاول سرقة دجاجاته فما كان منه الا ان انهال عليه بالضرب حتى قتله بالعصا ...

الافضلية للجيش

وقد نجد تفسير هذه الحالة القاسية التي يشكو منها الجمهور اليهودي في القرار الذى اتخذته حكومة اسرائيل قبل حوالى خمسة اشهر وهو يمنح الافضلية في واردات المؤن والمواد الخام الى «شؤون الدفاع» وشؤون الهجرة اليهودية !!. اي ان كل خيرات الواردات تنصب الان على الجيش اليهودي ومستعمرات الحدود القائمة كمراكز دفاع والفضلات تقدم الى سواد الجمهور في المدن والقرى على السواء .

الجمع بين النار والبارود

وفي اسرائيل « ازمة حكومة » لم تنحل بعد . وما يزال بن غوريون يحاول الجمع بين « النار والبارود » في حكومة ائتلافية تضم العناصر الموالية للديمقراطية والشيوعية احتياطا لما قد يجد عند نشوب حرب عالمية .. فهو يريد ان يكون اليساريون اليهود ممثلين في حكومة اسرائيل ترضية لروسيا بينما يريد ان يكون هؤلاء اليساريون اصفارا على الشمال في الحكومة ترضية لامريكا .. .وهو منذ ستة اسابيع يقوم بالتمهيد لهذه التجربة ولم يصل الى نتيجة بعد

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ »

رفع الرد

على خطاب العرش اليوم

تجتمع لجنة الرد على خطاب العرش في مجلس النواب صباح اليوم في الساعة الثامنة لتتشرف برفع رد المجلس على خطاب العرش في تمام الساعة التاسعة صباحا

وتجتمع كذلك لجنة الرد على خطاب العرش في مجلس الاعيان لترفع ردها الى مقام جلالة الملك المعظم في الساعة العاشرة من صباح اليوم

يخاطرون بحياتهم

لالغاء المعاهدة المصرية الانجليزية

سادت حالة المضربين عن الطعام في مصر لالغاء المعاهدة المصرية الانجليزية ، وقد اصيب معظمهم باغماء وهبوط في القلب ورغم ذلك فقد رفضوا تناول الطعام ويقدر عددهم بعشرين شابا بينهم انسة واحدة ، وهم يمثلون بعض الهيئات والاحزاب المصرية

وقد شاركهم في اضرابهم الشعب المصري اذ صام يوما واحدا .

الغاء منصب مدير الحرم

قرر مجلس الاوقاف الاعلى الغاء وظيفة مدير الحرم الشريف التي كان يشغلها السيد توفيق صالح الحسيني وكانت هذه الوظيفة قد احدثت سنة ١٩٤٧

حفلة غداء فاخرة

على شرف الوفد العراقي

اقام سعادة العين المحترم صبري باشا الطباع حفلة غداء فاخرة في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس على شرف الوفد العراقي الكريم برئاسة فخامة نوري باشا السعيد . حضرها اكثر من مائة مدعو من كبار رجال الامة يتقدمهم اصحاب المعالي الوزراء والاعيان والنواب ، وسعادة محافظ العاصمة صدقي بك القاسم ، وعبد القادر باشا الجندي ، وحكمت بك مهيار وسعادة وزير العراق المفوض احمد باشا الراوي ، وصفاء بك عبد الوهاب وعثمان بك العاني ، ورؤوف بك حبيد من كبار رجالات المفوضية العراقية بعمان

وكان صبري باشا يستقبل المدعوين ويودعهم بما عرف عن سعادته من كرم ولطف .

لماذا فشلت في الانتخابات النيابية ؟

— بقلم : الحاج علي الدجاني —

سألني الاستاذ صاحب «الصريح» : لماذا فشلت في الانتخابات ؟ فاجبته لان الناخبين لم يولوني ثقتهم وجوابهم على ذلك عندهم .. ثم قال اكتب من فاجبتك لماذا فشلت ووضح السبب لمن انتخبوك والقراء بعد ذلك ان يقولوا كلمتهم اذا ارادوا ..

فقلت :

لقد تقدم للانتخابات في منطقة القدس اربعة اضعاف العدد المطلوب للمجلس النيابي فكان لابد من فشل القسم الاكبر منهم ، وكنت في عداد هؤلاء . وانني لاستبيح لنفسي ان اقول ان الفشل لم يفت في عضدي ، ولولا كثرة المرشحين لما احتدمت المعركة الانتخابية في القدس ، ولما وصلت حدتها هذه الدرجة الكبيرة من الشدة والمنافسة . وهي حالة ستضاعف من مسؤولية الفائزين ، وتجعلهم يقبلون على مهمتهم بدأب وسهر متواصلين ، لتنفيذ ما وعدوا ، وليعملوا على تحسين الاوضاع ، التي قطعوا العهد على تحسينها

ومن ناحية ثانية ، فانا نعلم من انباء الانتخابات في سائر انحاء العالم ، ان الاساس الذي تجري عليه الانتخابات هو البرامج التي يقدمها المرشحون لناخبيهم ، اما من الناحية الشخصية ، فالمفروض ان لا يتقدم لخوض هذه المعركة الا من خلصت نيته ، وصحت عزيمته لخدمة امته ، باخلاص ، وتجرد ، واتزان .

ولا اعتقد انه كان بين المرشحين من يتفوق على غيره اخلاصا ، لوطنه ومحبة لبلاده ورغبة في خدمتها ، لاعزاز كلمتها ، ورفع شانها بين الامم ، والانتخابات النيابية ، هي الفرص التي تتاح للشعوب لكي يدفعوا الى المجالس النيابية بالاشخاص الذين يستطيعون معالجة المشاكل التي يواجهونها والشكاوى التي يعانونها . واذ كنت اعتقد ان الاسباب المباشرة والبعيدة لما تعانيه هذه المملكة من صعوبات متصلة بكياننا السياسي ، ومكانتها العلمية والاجتماعية وقدرتها الحربية انما ترجع الى عوامل التخلف الاقتصادي الظاهرة بوضوح بين السكان ، والى وطأة الفقر الشديد الذي يتهدد البلاد ، فليس يكفي ان ننشد النهضة اذا كنا غير قادرين على المحافظة عليها ، وليس يكفي ان تنطلق الكلمات الحماسية من افواهنا لتعزيز سيادتنا القومية بينما نحن نشعر بالعجز والضعف ، لتأييد هذه الكلمات بالوسائل المادية اذا اقتضى الامر .. يجب ان لا نغمض عيوننا عن الحقائق ، وان لا تنسينا الامنيات ، ما نحن فيه من حال يجعل بلادنا من اقل بلاد العالم ثروة ومنعة . ان من شروط السيادة القومية الصحيحة المحافظة على الكرامة الوطنية ونحن في هذه البلاد ، كرامتنا تجرحها مساويء الحالة الاقتصادية التي تجعلنا متطفلين يعيشون عالة على غيرهم ، ومعرضين للمواريء السياسة الدولية ، وضربات الطبيعة العمياء . فكيف يمكننا ان ندعي بالعزة القومية ونحن لا نصنع الدبوس ، ومن لا يصنع الدبوس ، لا يصنع المدفع ..

فعندما تقدمت ببرنامجي الانتخابي وضعت نصب عيني العمل على رفع مستوى البلاد الاقتصادي ، مع عدم التفريط بطبيعة الحال باي حق من حقوقها القومية . ولقد ركزت برنامجي في هذه الناحية ، وازداد ايماني به

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

الشركة العقارية العربية

وخدماتها الظاهرة للاقتصاديات العربية

دعا سعادة انطون بك عطاالله مدير الشركة العقارية العربية في القدس الى مؤتمر صحفي لخص فيه الاعمال التي قامت بها الشركة منذ باشرت العمل في اواخر السنة الماضية ، وتشهد الاحصاءات التي اوردها سعادته بجليل الاعمال الانشائية التي قامت بها الشركة والجهود التي بذلها سعادة مديرها من اجل تنشيط الحركة المالية في البلاد . فالشركة قامت في الاصل لانقاذ الاراضي العربية في فلسطين ، ثم تحولت من هذا المقصد بحكم الظروف القاهرة وتراخي السياسة العربية الى الناحية الانشائية فقررت تمويل المشاريع النافعة للبلاد ، لكي تنهض بامكانياتها ، وتيسر سبيل الرزق لابنائها ، ولكنه يبدو انا في جميع اعمالنا لا نزال نشط عن الطرق الصحيحة ، ولا يزال يصعب علينا العمل دون ملل للوصول الى الهدف . فما كادت الشركة تباشر اعمالها وتسير في جهودها ، حتى فوجئت بمحاولات لالغائها ، والحيلولة دون مواصلة نشاطها ، ومن المؤسف ان تكون مصر هي الداعية لهذا الالغاء ، فهل سهي عن بالها ان هذه الشركة انما تقوم بجزء مما عليه الواجب نحو عرب فلسطين الذين خرجوا من ديارهم ليهيموا على وجه هذه البسيطة دون مأوى او مصدر للرزق ؟ وهل غاب عن الدول العربية انها على الرغم من فشلها في الميدان العسكري تحاول الان ان تطعم من حلت بهم النكبة اسباب المساعدة المالية لتزيد في شقائهم ومصابهم ؟ ان الشركة العقارية كانت تملأ فراغا في دنيا الاعمال العربية ، ومساعداتها للعرب في غزة والضفة العربية قوبلت بارتياح كبير بين جميع الاوساط ، وظهر ان المشاريع التي قامت بتمويلها ، تعتبر من المشاريع التي تعود على الشركة بربح مضمون . وقد ساهمت الشركة في تحسين الاعمال الزراعية وحفر الابار الارتوازية ، فخلقت بذلك مجال العمل للمزارعين الفلسطينيين . وتوقفها عن مواصلة جهودها يعتبر ضربة شديدة توجه الى العرب جميعا ، وتظهرهم بمظهر الضنين الذي يمسك يده عن المساعدة عند الحاجة لبسطها على ان موضوع الشركة لا يزال قيد البحث ، فنامل من السلطات المسؤولة ان تاخذ هذه العوامل الهامة بعين الاعتبار ، فلا تقر الغاء الشركة وهي لا تزال في فجر حياتها ، لان البلاد بحاجة اليها .

هذا وقد اقام سعادة انطون بك عطا الله مدير الشركة حفلة غداء في فندق الزهراء دعا اليها صاحبي السعادة عثمان بك عبيد القائم باعمال المفوضية المصرية بعمان ، ومحمود بك حافظ قنصل لبنان في القدس ، والاستاذ حنا بك عطا الله المحامي ورجال الصحافة والمطبوعات وكان كبار موظفي الشركة العقارية الاساتذة : سعود بك جبل ، وطاهر بك درويش وعبد اللطيف بك القدومي يرحبون بالمدعوين ويشرحون لهم اعمال الشركة التي قامت بها لخدمة الفلاح والعامل والاقتصاديات العربية

الغاء الرئيسة العلمية

ودائرة الحارس السامي والمفاتي

من المنتظر الغاء هيئة العلماء ، ودائرة ناظر الحرم الشريف والحارس السامي للاماكن المقدسة عند نظر الميزانية المعدلة ، فنرجو ان يضاف اليها الغاء مناصب المفاتي ولجان الاوقاف المحلية ونظام توجيه الجهات وغيرها من الهيئات التي كانت ايام الانتداب .



حول الانتخابات النيابية ومجلس الاعيان

اسفرت الانتخابات النيابيه عن فوز مرشحي الحكومة الذين ارادهم معالي وزير الداخليه سعيد باشا المفتي بعد مداخلات وجهود كبيرة بذلها معالي الوزير ليؤسس منهم حزبا سياسيا ، وجاء الى المجلس النيابي ذلك «النفر» المهوش الذى كان وبالا على الحياة النيابية ليعيد تهريجه ومزايداته الرعناء الرخيصه من جديد. ولو نشرنا الحكايات والقصص والحوادث المؤسفه التي وقعت اثناء المعركة النيابية لنألف من ذلك سلسلة لا تنتهي من رواية محزنة ينطق كل حرف من حروفها بالأسف والألم والاستهتار - الاستهتار بحياد الحكومه ونزاهة الانتخابات.

ولو ان الحكومه «زيفت» الانتخابات لاغراض قومية ومصلحة وطنية لهان الامر ، ولكن «التزييف» كان لمصلحة اعداء مصالح الأمة وامنها واستقرارها - وقد فعلت الحكومة ذلك لحكمة لم ندركها وغايات لم تصل اليها عقولنا الضعيفة ! وكان من نتائج ذلك ان البلاد حرمت من كفاءات وخدمات بعض المرشحين المخلصين الذين خاضوا المعركة الانتخابيه لخدمة الامة والوطن

لقد اساء كتبة الانتخابات استخدام وظائفهم وصلاحياتهم عند تسجيل اسماء الاميين ، وحذا حذوهم زملاؤهم الذين فرزوا الاصوات فكانت النتيجة التي ارادوها من عملية الانتخابات

وليس من علاج لهذه النتائج المحزنه الا اقامة الدعاوى امام محكمة العدل العليا فانها المرجع الذي يصلح الاوضاع ويلقي على العابثين درساً زاجراً لا سيما وان قانون الانتخابات ناقص ولا يوجد قانون للطعون النيابيه كما هو الحال في المجالس النيابية الاخرى

ان الانتخابات النيابيه الاخيرة مهزلة كنا نتمنى ان لا تكون لأن البلاد في حاجة الى مجلس نواب صحيح يمثل الأمة وينطق بلسانها ليقول كلمته في الاحداث الخطيرة التي تواجه البلاد...

ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي الحكمة والوطنية والنزاهة !

* * *

اما مجلس الاعيان فلم توفق الحكومه في اختيار اعضائه .ولعبت الاهواء والرغبات الخاصة لعبتها فحشروا في مجلس الاعيان شخصيات لا تتمكن من القيام بواجباتها الدقيقه ، ولا حل مسؤولياتها الثقيلة لأن مجلس الاعيان - هو الميزان - بل هو الكفاءة الممزوجه بالحكمه والخبرة

ولقد نص الدستور الاردني في المادة ٣٦ على ان الملك يعين اعضاء مجلس الاعيان (من الحائزين على ثقة الجمهور واعتماده باعمالهم وخدماتهم للامة والوطن) فهل بعض اعضاء مجلس الاعيان من الحائزين على ثقة الجمهور ؟ .. وهل لهم خدمات للامه والوطن ؟.. اننا نقول كلا ... فقد حجب الجمهور عنهم ثقته واساءوا الى الامة والوطن في مناسبات كثيرة ... والغريب العجيب في تعيين اعضاء مجلس الاعيان ان الحكومه اغفلت بعض الشخصيات الكبيرة مع انها قالت انها ستسلك في اعمالها سلوكا قوميا بعيداً عن الحزبيه ومهاوي الشهوات ولكن..؟!

تركيا خادمة الاميركان

تركيا عدوة العرب التاريخية فقد استعمرتهم ٤٠٠ سنة استعمارا جاهلا مستبدا حال دون النهضة والحرية والعلم ولما زال ظلها البغيض اعلنت حربا على الاسلام انتهت بالحادها وانها دولة لا دينية تكتب التركية باللاتينية . . ! اوقد اعلن بعض كتابها مؤخرا ان بعض الاتراك قد عادوا الى حظيرة الدين - لان اميركا وجدت في الدين سلاحا لمحاربة الشيوعية وهكذا استخدمت الدين لقضاء مصالحها المادية لحصولها على المساعدات الاميركية

ولما خرجت اسرائيل الى الوجود سارعت حسب اوامر اميركا فاعترفت بها وجعلت من بلادها سوقا تجارية للمصنوعات والمشروعات اليهودية

وقد تنازل العرب الكرام جدا ... عن حقهم في عضوية مجلس الامن - وكانت من حق لبنان - لان تركيا دولة شرقية ستدافع عن حقوق الشرق والعرب والاسلام . . ! ! .وقد ظهرت تركيا بمظهرها الحقيقي في الجلسة التي عقدها مجلس الامن ليقرر فيها السماح لناقلات البترول بالمرور في قناة السويس بدون قيد او شرط لتموين اسرائيل بالبترول وغيره فهل من اجل هذا ايدنا تركيا ؟ ولماذا لا تبيح للدول الاخرى المرور في الدردنيل بدون قيد او شرط ؟

ان تركيا لا تعرف غير مصالحها العاجلة مع اميركا واسرائيل ، وان الذي اعلنه (لسان) الجامعة العربية ابو الكلام عزام باشا من ان تركيا قررت الرجوع الى الحظيرة العربيه كذب وبهتان لا يصدقه اي انسان لان تركيا خادمة الاميركان

يا قمح يا غالى

كانت الوزارة الرفاعية قد تمكنت من اقناع اميركا بتصدير عشرة آلاف طن من القمح للبذاره وقد وصلت كميات كبيرة منه - والباقي في الطريق - وهو قمح جيد جداً كالذهب الخ ..

ورغم ان الوزارة الرفاعية اشترته بالدولار من السوق الحر ، ودفعت قومسيونا للوسيط ، ونقلته من اميركا الى بلادنا فقد بلغ سعره ٥٢ ديناراً للطن الواحد

واشترت الوزارة الحاضرة قمحاً محلياً لا بد وانه ممزوج بتراب الوطن ١٠ - بدون دولارات ولا نقل ولا اتعاب ولا وسيط - بسعر ٦٠ جنيها للطن الواحد . . . فما قولكم دام فضلكم في هذا ؟ ..

ان قيمة العطاء الممنوح (لشركة) العطاءات في عمان وفروعها هي خمسة الاف طن فقط لا غير.

فما قول لجنة العطاءات وما قول وزارة المالية ؟ وما قول النواب الكرام ؟ نريد جوابا بالارقام

افعال لا تضيع الرجال

لم تعين الحكومة الحاضرة دولة سمير باشا الرفاعي عضوا في مجلس الاعيان - كما كان سابقا - وقد كان هذا التصرف موضع الاستغراب والاستهجان والاستنكار . ونحن نؤكد ان الوزارة لم تفاتح دولته في هذا الامر كما نؤكد ان دولة سمير باشا الرفاعي لم يهتم بهذا التجاهل المقصود لاسيما وبعض اعضاء مجلس الاعيان من ذلك الطراز العجيب الذي لم يرض عنه عدو اوحبيب..!

الطنازيز .. المحترم !

في البرلمان بعض الاعضاء يشبهون الطنزيز ، اي الصرصور الذي يملأ الجو ضجة واصواتا مزعجة بدون فائدة .. لان الطنزيز يريد لفت الانظار اليه بواسطة هذه الاصوات المنفرة

ان الطنازيز اهون علينا من ان نفكر بها لان اصواتها تذهب مع الهواء وتبقى الحقائق ، ولولا ان الانتخابات جرت على تلك الصورة المعروفة لظل الطنازيز خارج المجلس ،ولكنها سياسة مرسومة وان كانت غير مفهومة

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى مقام جلالة الملك طلال المعظم

مرحبا شبل الحسين ،مرحبا يانورعيني ، لقد فرشنا لجلالتك القلوب وحملنا على الاكتاف والرؤوس عرشك المحبوب ، فامض الى عرشك المفدى شابا يحمل عقلية الشباب وهمتهم وامالهم ، فقد انتظرنا عودتك الميمونة بعيون ساهرة ، ونفوس مطمئنة ذاكرة ، فاهلا وسهلا بالمليك المظيم ابن الشهيد العظيم غصن الدوحة المباركة التي اصلها ثابت في قلوبنا وفرعها في سماء الرفعة والمجد الاصيل .

« الشعب »

مجلس الامن الدولي - . . .

ان قرارك الظالم ضد مصر بشأن اباحة تموين اسرائيل لطخة سوداء جديدة على جبينك الملطخ بالظلم والعار ، واعلم انه لن ينفذ اسوة بقراراتك السابقة التي القاها اليهود وغيرهم في سلة المهملات

« العرب »

الحكومة الرشيدة - عمان

يطلب الشعب من حكومته الرشيدة تاليف لجان محايدة نزيهة للنظر في شكاوى المرشحين ضد اللجان التي اشرفت على الانتخابات ، ونرجو بهذه المناسبة ان تضع مادة في قانون الانتخابات تنص على قبول الطعون في صحة انتخابات النواب حفظا للحقوق والنزاهة .

« ناخب »

جلالة طويل العمر السعودي . .

الى متى . . ؟ لقد طفح الكيل وزاد سواد الليل . . . بينما انت واولادك تغنون يا عين . . يا ليل . . ان اموال المسلمين ذهبت ادراج الرحلات والهدايا والسهرات فاتقوا الله لعلكم تفلحون

« مسلم »

جامعة الدول العربية . .

الظاهر ان عهد الاقوال والمقررات لم ينته ، فانك تجتمعين وتنفضين كانك يا شمس الشموس لا رحتي ولاجيتي . . فاحزمي امرك والا فاقعدي في حرك واريحي واستريحي

« ناقم »

الى الصحافة العربية .

لقد قسوت في حملاتك الظالمة على المملكة الاردنية الهاشمية فهل هذا التجني يخدم قضية العرب ؟... ام انها خدمة مجانية لاسرائيل ؟ ان اقلامنا مسنونة فهل نبدأ حملات التجريح والطعن ونشر الفضائح ؟ ان القاتل والمقتول في النار فاتقوا الله في وطنكم ومن كان بيته من الزجاج لا يقذف الناس بالحجارة ..!

«الصريح»

فكرة الاسبوع

نريد انتخابات نيابية جديدة .. !!

جرت الانتخابات النيابية الاخيرة عملا بنص الدستور، وقد فصلنا في غير هذا المكان بعض ما حدث فيها

ولهذا نقترح على الحكومه اجراء انتخابات جديدة تشرف عليها حكومة حيادية لاستفتاء الامة في المشاكل والاحداث الحاضرة لا سيما وان الدستور سيعدل بعد ان تولى العرش الهاشمي ملك جديد

ان اجراء انتخابات جديدة على اساس الدستور الجديد ضرورة ماسة وحاجة شديدة يجب ان تستفتى الامة بها ، ولنا اسوة بالبلاد الاخرى التي تستفتي الامة وتعود اليها عند حدوث مشكلات سياسية كبيرة

حلوا البرلمان الحاضر لاستفتاء الامة على اساس الدستور الجديد بشرط ان تكون انتخابات نزيهة بعيدة عن التزييف

ينتقمون من المحامين

قلنا لاحد المخاتير لماذا لم تنتخب قريبك فلان المحامي مع انه دفع لك مبلغا كبيرا فاجاب :

ان معظم المحامين الذين رشحوا انفسهم للانتخابات النيابية يتقاضون منا اجورا عالية اذا وكلناهم في قضية ، وقد حانت الفرصة للانتقام واسترجاع الاموال .. لقد ضحكوا على ذقوننا مليون مرة فدعنا نضحك على ذقونهم هذه المرة و « الصريح » تلفت انظار المحامين الى هذا الامر الخطير اذا ارادوا ترشيح انفسهم للمجلس القادم .. قريبا ان شاء الله .

يحتالون على اللاجئين

ذهب احد محترفي مهنة النصب والصحافة الى مخيم للبدو في عمان وزعم انه من رجال هيئة الغوث وفي قدرته ان يعطيهم بطاقات ، فسروا من ذلك ومنحوه دفعه من المال على الحساب ، وقد ذهب الى بعض اصدقائه فقص عليهم القصة فاتفقوا على تمثيل دور موظفي الاحصاء ، وفي اليوم التالي ذهبوا ومعهم فتاة الى مخيم البدو وشرعوا في احصاء هؤلاء المساكين ووعدوهم خيرا .. ! ! ،

ثم عادوا كانهم لم يفعلوا شيئا ، ولم يستولوا على اموال المخدوعين بطرق دنيئة كلها نصب واحتيال فنلفت الى هذا الامر وزارة الانشاء والتعمير لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتضع حدا للنصابين والمحتالين .. وعندنا الاسماء ..

اعطوا الموظفين خياما

بمناسبة نقل الموظفين من بلدة الى اخرى بدون ان تدبر الحكومة لهم منازل ، نقترح على الحكومة شراء الخيام التي ستستغني عنها هيئة الاغاثة قريبا بعد ان عزمت على بناء بيوت للاجئين وتعطيها للموظفين المنقولين باجور قليلة فيسكن فيها كل موظف منقول ويرثها من بعده زميله ، والخيام يرثها عباد الحكومة المنقولين !!

كيف تصبح نائباً

نصائح للمرشحين للنيابة . . !

١- اتفق مع الحكومة لتقدم لك خدمة بسيطة بان تضعك في السجن اسبوعا (آكل شارب نايم على حساب الحكومة) ، وسيكون لك هذا السجن الظريف الخفيف رأسمالا كبيرا عند جمهور المغفلين فتكتب منشورا بعنوان (من السجن الى البرلمان)

٢- اعتمد على التزوير والتزييف لا على اصوات الناخبين فان هذه الاصوات قليلة بالنسبة للاصوات الدخيلة

٣- ابذل الاموال من هنا وهناك فان سحر المال يدق اعناق الرجال

٤- انشر منشورا عدد فيه الوعود والاماني ، وليكن نفس المنشور السابق الذي نشرته في الانتخابات الماضية فان الامة تنسى وذاكرتها ضعيفة

وباقي النصائح شفهية نذكرها لك عند اول مقابلة !

وزير الهدنة المشتركة

عينت الحكومة معالي احمد بك طوقان رئيسا للجنة الهدنة المشتركة برتبة وزير ونحن نرجو لمعاليه كل تقدم ونجاح ، ولكن الذي استلفت نظرنا ان الحكومة تعين الوزراء السابقين في مناصب اخرى برتبة وزير فهل اصبحت الدرجات للاشخاص ام للمناصب والوظائف ؟ ولماذا كان يشغل رئاسة الهدنة المشتركة قبل الان موظف في الدرجة الرابعة والثانية ؟

وبهذه المناسبة لماذا تضيق ميزانية الدولة عن رواتب ٩٣ موظفا صغيرا من الدرجة العاشرة فتطردهم الحكومة ولا تضيق عن رواتب الوزراء والكبراء الذين يتناولون تقاعداً من الحكومة الانجليزية ولهم املاك وارزاق ؟ حقا انه تطاول منا على مقام الوزراء والعظماء ، ولكن الكيل طفح ولم نقدر ان نبلعها لانها كبيرة ..!

النواب وتعديل الدستور

قال لنا نائب من المطالبين بتعديل الدستور اذا كان التعديل يقضي بحل البرلمان لاجراء انتخابات جديدة على اساس التعديل فنحن متنازلون عن تعديل الدستور لان المستقبل محفوف بالاخطار .!

من تقاليع الغوث !

نشر رئيس قسم المساعدات الفنية في وكالة الغوث مذكرة حول حماية الحياة (البرية) في البلاد العربية ...!

والحياة البرية كما جاء في هذه المذكرة الخطيرة جداهي حماية الطيور والحيوانات وانشاء الحدائق العامة الخ ...

فاذا علمنا ان هيئة الغوث الدولية جاءت لاغاثة اللاجئين ومساعدتهم على الحياة - تبين لنا ان هيئة الغوث هذه في واد - واللاجيء الجائع العريان الذي يعيش في الخيام في واد آخر

ان اللاجيء يريد رغيفا نظيفا وعملا شريفا ومسكنا صحيا وهو في غنى عن الحدائق الغناء والزهور والطيور والبلابل المغردة على الاغصان

حقا انها تقليعة جديدة لهيئة الغوث اضحكت الناس طويلا وان كانت قد ابكت اللاجئين لانهم مربوطون بذنب «هالجير» غالواي مدير الغوث الجديد .

يبذرون اموال المسلمين

قدم احد انجال جلالة طويل العمر السعودي خنجرا ذهبيا مرصعا بالماس الى احد وزراء مصر هدية من والده الكريم . فهل يتفضل جلالة طويل العمر ويهدي اولاده سواء السبيل .. او يهدي فقراء المسجد الاقصى مليون مليم او يهدي شعبه الفقير سكينة مطبخ لياكلوا بها قشر البطيخ ؟

اللهم اهد ابن السعود الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم . . . امين

جلسة النواب الاولى

* شعر الحاضرون بان مجلس النواب الحاضر مؤلف من خليط عجيب من العقليات والميول والاتجاهات ، وانه اضعف من المجلس القديم بمراحل

* غلط احد النواب الجدد عند اقتراحه اسمي نائبين معروفين فقال حكمت البليبيسي - بدلا من المصري ، وعبد الحليم عباس بدلا من النمر مع انه كان يتلو الاسمين من ورقة ... وبقية الاغلاط تاتي قريبا.

* كان بعض النواب والجمهور يشعلون السجاير اثناء الجلسات ، وقد دخل بائع قهوة سادة متجول فادار الفناجين على النواب المحترمين فشربوها وهم يصغون الى المناقشات

* كان النواب يتكلمون بالجملة ويقاطع بعضهم بعضا ، وكانت الكتلة اليسارية المؤلفة من بعض البعثيين تدس بين النواب للتطبيق والتوجيه ولكنها فشلت في الوصول الى اغراضها

* شعر النواب والجمهور بغياب الاستاذ شفيق بك الرشيدات وكانوا ينظرون باهتمام الى خليفته محمد باشا السعد

* لم يحضر الجلسة سيدات ، ولهذا كان الحماس قليلا ، وينتظر عند حضورهن ان يبدأ بعض النواب بالقاء الخطابات الحماسية

بيت لحم والتزوير

تقر « الصريح » وتعترف ان المنطقة الوحيدة التي لم يحصل فيها تلاعب او تزوير هي منطقة بيت لحم لسبب واحد بسيط هو ان نوابها خرجوا بالتزكية فلم تجر فيها انتخابات . !!

الوزارة التوفيقية

بدون روح .. ولا سكر

سافر معالي روحي باشا عبدالهادي الى مصر ، كما سافر معالي سليمان باشا السكر الى سويسرا ، وهكذا اصبحت الوزاره التوفيقية بدون (روح) ومرة بدون « سكر » فمتى ترجع «حلاوة» .. « الروح » الى الوزارة الغراء ؟

الخسرانه توفيق طوقان

سقط توفيق بك طوقان في انتخابات عمان .. وهذا امر طبيعي ، وقد نال صوتا واحدا فقط من اصوات لاجئي عمان .. ورغم ذلك فانه يصر على انه يتكلم باسم جميع اللاجئين في مصر وسوريا والكويت وعمان ..

تأميم شركة الكهرباء

يطالب الجمهور في عمان بتاميم شركة الكهرباء فيها حتى تعم الفائدة الجميع فلا يستفيد منها بضعة اشخاص ، ولا شك انه مطلب حق وعادل .

عيد هيئة الامم

تحتفل الامم الامم المتحدة بعيد الهيئة الاستعمارية المزيفة التي يطلقون عليها (هيئة الامم) لانها في زعمهم تعمل من اجل نشر السلام ..!

ولا شك ان العرب وفي مقدمتهم اهالي فلسطين سيعلنون الحداد في ذلك اليوم الاسود لان هيئة الامم تامرت عليهم واضاعت فلسطين وقدمتها هدية لاسرائيل.

يمنعون اللاجيء من الحج الى بيت الله الحرام
الحجاز ملك للمسلمين لا لطويل العمر

نشرت الصحف خبراً خطيراً خلاصته ان المملكة العربية السعودية اوعزت الى مفوضيتها في بيروت ان تمنع اللاجئين من زيارة بيت الله وقبر الرسول خوفا من ان يظلوا هناك وفي هذا ارهاق وازعاج لبلد الانجال الكرام.

اما ان يبذر الانجال اموال البلد المقدس على الهدايا والموبقات والرحلات.. وان يجعلوها مرتعا للاميركان حلفاء اليهود - فهذا شيء طبيعي لا يؤثر على مالية المملكة السعودية ... ولكن تخلف بعض اللاجئين الفلسطينيين على حد زعمهم هناك فانه يهدد الميزانية السعودية بالافلاس

لقد بلغ الاستهتار بهذه المملكة حداً يجب ان يضع المسلمون له علاجا سريعا حرصاً على اموال الحجاز - الذي هو ملك للمسلمين جميعا - وحرصا على الشعب الحجازي الذي يموت جوعا وتفترسه الامراض بينما الذهب يتسرب الى الخارج في جيوب السعوديين

حقاً ان اللاجيء الفلسطيني مسكين فقد ضاقت به البلاد العربية ذرعا وجاءوا اليوم فحرموه من احد اركان الاسلام وهو الحج الى بيت الله وقبر الرسول .

بطاقات شخصية

الانتخابات النيابية
او لعبة الثلاث ورقات

بعض النواب الفائزين
العائدون للمجلس على أسنة الجنيهات

النواب الساقطون
المخدوعون الذين آمنوا بالمبادىء والحرية

بعض الاعيان
سقوط في النواب وفي الانتخابات
وفي تعييننا في الاعيان احدى المعجزات

الوحدة مع العراق
ايا جارتا انا شقيقان ها هنا
تعالي اقاسمك الهموم تعالي

نقل الموظفين
المشروع الوحيد الذي نفذوه حالا

لجنة التوفيق
الحاوي المخادع الذي ضل الطريق

مقررات الجامعة العربية
كلما جاءت مقررات لعنت اختها

مجلس الامن والقناة
القط المربوط بذنب فار اسرائيل

فضيحة الاسبوع

رشوة وعضوية اعيان

دفع احد الوجهاء من قضاء جنين في العام الماضي مبلغ ٤٠٠ دينار الى احد اعضاء الوزارة الحاضرة بواسطة . . . صحافي معروف في عمان ثمنا لكرسي في مجلس الاعيان . وقد اخفق معالي الوزير في مسعاه واعاد المبلغ الى الوجيه المذكور بعد خصم اتعاب المساعي طبعاً ! وفي هذا العام دفع الوجيه نفسه الى الوزير نفسه بواسطة الصحافي نفسه مبلغ ٤٠٠ دينار ثمنا لكرسي الاعيان وقد اخفق الوزير في هذه المرة ايضا فهل يعيد المبلغ كاملا ؟.. عندنا الاسماء الثلاثة اسم الوزير . واسم الصحافي الوسيط . واسم الوجيه الولهان في كرسي مجلس الاعيان .

في موكب الحياة

ثوب الطلاق !

التقيت منذ ايام بصديق عزيز ، فرايته مكتئب الوجه ، محزون النفس . ولما سألته عن سر المه وحزنه ، جعل يسرد علي قصة شجاره الاخير مع زوجته ، وراح يحدثني قال :—

«لي زوجة اقلقت بالي واتعبت افكاري وازهقتني حياتي . فما من يوم يمضي الا وتخلق لي فيه شراً ... وتخلق لهذا الشر سببا . فقد طلبت الي منذ مدة ان اقتطع لها مبلغا من راتبي لشراء ما يلزمها وما ينقصها من ثياب والبسة . فلما اعلمتها بضرورة الاقتصاد في هذا الوقت العصيب الضيق ، والاكتفاء بما عندها من الثياب حتى تنفرج الاحوال ، ادعت ان ثيابها باتت بالية لا تساير العصر ، واضافت انها ليست على استعداد لارتدائها والخروج بها امام الناس والجارات وبنات الحي... والحفت في الطلب ، وتوسلت ، وبكت ، وهددت .. حتى ما وجدت مناصا من موافقتها على ماطلبت ، فخصصت لها القدر المطلوب . . . وتركت امري الى الله !

وقامت هي بشراء الاقمشة اللازمة ، وقدمتها للخياطة ، فخاطتها لها ، وسددت زوجتي قسما من الاجر وبقي عليها قسم آخر . فوعدتها باعطائها المبلغ المتبقي بعد ان استلم راتبي التالي ، لتسديدها عليها . ونقدتها المبلغ براً بوعدي .

وحين عدت بالامس الى بيتي ، وجيبي منتفخ بالدنانير الثلاثة عشر التي يتالف منها راتبي ، وجدت الخياطة بانتظاري . فلما سألت زوجتي عما تريده ! اخبرتني بانها جاءت لجمع الدين المتبقي... وحينها كدت اصعق وقلت لزوجتي : ولكني اعطيتك المبلغ الشهر الماضي . فاجابت وهي تبتسم ابتسامة شيطانية : لقد شاهدت جارتنا ترتدي فستانا من القماش «الكريب جورجيت» فاعجبني ، واشتريت مثله ، ودفعت ثمنه من المبلغ الذي اعطيتني اياه . . . فلعنت الكريب جورجيت ، والثياب ، والجاره ، والزواج ، والمعاش . وقلبت مافي البيت رأسا على عقب ، ولم اخرج من البيت الا بعد ان خرجت زوجتي الى بيت اهلها وهي طالق » .

وكاد يتملكني الضحك وهو يروي لي هذا باسلوبه المثير ، ولكنني تملكت نفسي ، وسرت في طريقي بعد ان هونت عليه ، وانا العن واشتم مثيلات هذه الزوجة البلهاء التي لا تقدر ظروف زوجها المنكود ، ولاتعرف الا الغيرة والانانية والادعاء والرغبة في التظاهر والمظاهر الجوفاء . —

وتذكرت في طريقي الفارق الكبير بين نساء الغرب ونساءنا نحن في الشرق تذكرت كيف ان المراة عندنا تمر في الشارع وقد صبغت شفاهها بالاحمر الكثيف ولطخت وجهها ووجنتيها بالابيض المشوب بالحمرة ، وكحلت عينيها بالاسود القاتم وتدهنت بشتى انواع «الكريمات» وتعطرت بمختلف الروائح والعطور ، وارتدت الحرائر والكريب شما والساتان والداتيل والمخمل والتفتا والنايلون الخ ، وترنحت ذات اليمين وذات الشمال باختيال ودلال دون ان تدري انها كلفت زوجها الكثير في سبيل خروجها بهذا المظهر «الكوكتيل» .. وتذكرت كيف ان المراة في الغرب تمر وقد ارتدت ابسط الثياب واقلها ثمنا ، فلا حمرة مصطنعة ، ولا احمر شفاه كثيف ، ولا اصباغ ، ولا كحول ولا عطور ولا حرائر او ساتان او كريب جورجيت ، وهي ان سارت مشت بهدوء واتزان ، وان طلبت ما اثقلت على زوجها ولا ضيقت عليه في وقت عسره ولا شاكسته ان لم يلب لها الطلب ، وما ذلك الا لانها واقعية تقدر الاشياء بظروفها !

تذكرت كل هذا . . وما ملكت سوى أن ارثي لحال صديقي وحال امثاله من الازواج المتاعيس وقلت في نفسي . حقا .. لقد حسبنا انفسنا انا سبقنا الغرب في الكثير من الاشياء حتى اصابنا الغرور . ورحنا نتسابق في التوافه من الامور ولو اننا تعمقنا في اغوار الواقع والحقيقة لعرفنا اننا مانزال في حاجة الى الوقت الكثير والجهد الكبير حتى نسبق الغرب .

انسان

الضحك السياسي

تحرص السلطات في بلاد الكتلة السوفيتية على تنظيم برامج للتسلية تحت اشراف المندوبين الثقافيين التابعين للحزب الشيوعي . وقد روع السلطات المجرية مارأته من عدم اقبال العمال على هذه البرامج . فعمدت — لترغيبهم فيها — الى التنويع فيها ، وبذلك اصبحت البرامج تبدأ بتمثيليات من كبار القانين المجرمين ، وتختتم بحفلات راقصة . فما كان من العمال الا ان اخذوا يتعمدون التأخر عن مواعيد التمثيليات ، ليصلوا عند بدء الرقص ..

وقد شنت صحيفة « فيلا جوساج » — لسان حال الحزب الشيوعي المجري لشئون العمال — حملة بهذا الصدد ، فنشرت صحيفة « نيبشافا » — لسان حال النقابات — بدورها تنتقد البرامج ، محتجة بان العمال لا يستمتعون بالتمثيليات ، اذ يحرم عليهم الضحك — اذا عرض ما يستثيره — اللهم الا اذا كانت له مبررات سياسية ..

قصة وصفية

ضحكة ..!!

كنت جالسا بشكل منحرف الى اليمين ويدي تحيط بالكرسي الذي يتربع عليه صديقي ، وراسي ينخفض الى الامام بانحراف قليل ، وانا مصغ اشد الاصغاء لما يحدثني به عن دقائق القنبلة الذرية مما دعاني للاشتباه الى ما يدور حولي . وهكذا شاءت الظروف السيئة او الحسنة ، ان اكون في هذه الجلسة وان اجلس بهذا الوضع المنحرف ، انا المعروف عني دقة الملاحظة ، ومراعاة شعور الاخرين . وفجأة سمعت ضحكة صاخبة ادارت راسي يمينا وشمالا ، حتى كدت لهولها ارتطم بالجدار . انك لاشك تستغرب وتهزأ من هذه المبالغة الغريبة ولكن قبل ان تستغرب وتهزأ ، دعني احدثك بعضا من مصائب واهوال هذه الضحكة الغريبة

ضحكة فيها من الازعاج ما يورث القلق الشديد ، ليس على فقد بعض الدراهم او الاملاك ، بل القلق على اعز ما يملكه الانسان في راسه ! ، وفي هذه الضحكة من الموسيقى الناشزة ما يدعوك الى ان تغمر راسك في « طشط » من الماء سريعا او ما يدعوك لان تنهض وترفس صاحبها ولكن شعورك بانك لا تزال انسان يمنعك عن ذلك ، وفجأة ونتيجة للكبت تظهر « التبويزة » على وجهك وانت لا تكبت هكذا ، الا مراعاة « للاتيكيت » الذي يرغمك على الصمت الشديد ، حتى لو ادى بك ذلك الصمت الى انهيار الاعصاب او الى الانتحار السريع !!

والغريب ان هذه الضحكة تشاركها ضحكات مؤيدة من افواه كثيرة ، وهذا التأييد الغريب دعاني لان اسال احد الجالسين معنا : اخي لماذا يضحك الجميع هنا ؟ ! قال — لا اعلم لماذا يضحكون ولكن الاتيكيت يفرض علي مشاركتهم بالضحك . ولكن هذا الجواب السخيف دعاني لان اتشجع واسال اخر : لماذا يضحك الجميع هنا يااخي ؟ ! وهنا اجاب بوجه مشرق ضاحك الم تره يضحك ؟!

قلت — من ؟ ! — قال فلان يضحك ونحن مراعاة له يجب ان نؤيده بالضحك

فاجبت : ها ! ها ! اني الان استطيع ان اضحك : وبدات اضحك واضحك بشكل جنوني ، ولكن يا للعجب لم يؤيدني احد في ضحكي بل نظروا الي نظرات غريبة ! فقلت لهم ساقص عليكم حكاية قصيرة عن فلان : قدم له خادمه « الارجيله » واخذ ينفخ عليها وهو شامخ براسه بينما قدمه بحذائها الواسع تتدلى امامه عند طرف الارجيلة ، وبينما قدمه تهتز ، سقطت جمرة في حذائه ، وفجاة نهض « فلان » صاحب المجلس ، ورفع قدمه الاولى ، ثم الاخرى ، واخذ يقفز ويقفز ثم يدور ويدور ، وهكذا نهضت جماعته تؤيده بهذه الحركات واخذوا يتشبهون به في قفزاته ودوراته ، وهكذا تحول المجلس الى صالة رقص . الرقص دائر بشكل مريع بينما الجمرة تاكل قدم فلان ، وهو يتأوه ويصرخ ، والجميع يتمثل به . واخيرا جدا لاحظوا ان هذه القفزات لم تكن قفزات حكمة وفطنة من صاحبهم فلان بل هي قفزات الالم والحسرة .

اما آن لنا يااخي ان نضحك من هؤلاء !!

مادبا : سميح مطالقة

وعود طريفة

يحفل التاريخ بوعود طريفة قطعها الملوك على انفسهم ثم لم يبروا بها .. فقد وعد « تيمورلنك » مرة كتيبة من جنود الاعداء الا يريق دماءهم اذاهم استسلموا بغير مقاومة . فلما استسلموا ، امر بان يدفنوا احياء ! . ووعد « محمد الثاني » سلطان تركيا حاكم البندقية بالا يقطع رأسه اذا هو ادى له خدمة معينة . فلما اداها ، امر بقطع جسمه بمنشار !

صرخة ...!

(مهداة لكل ثائر على قيود الضعف مستهتر بقوى الغير)

قف على منبر الوفا غير هائب وارو للشعب ترهات الاجانب ..
اروها صرخة يرددها الافق في الخافقين ، من كل جانب !!
صرخة ملؤها البسالة والوعي والمنطق الجرىء اللاهب !!
صرخة تستمدها يقظة الشعب من مرجل الاسى والتجارب !!
صرخة من جهنم الثار تدوي في ضمير الوفا واذن النوائب !!
ايها الشعب : قل .. اكونك الله الا لكي تكون محارب ؟
.. في سبيل المقدسات ، ونسف الظلم في جرأة وسحق الغاصب ..
سوف نستخدم الهزيمة درساً فدروس الحياة ذات مواهب !
شأن اعدائنا بمعركة الامس ، شأن الذئاب بين المضارب ..
سوف يستقبحون بعد قليل ما على الناب من دم .. والمخالب !!!
لا يسير الضلال في عالم النور . بل بالدجى تسير الثعالب !!!
حسبنا صدمة الاذى وكفانا ما احتملناه .. من ضروب المصاعب ..
حسبنا عيشة الخيام ، وحسب الزعماء المبجلين ... المراتب !!

مرحباً بالمهات في ساحة الحرب !! اهلا بقعقعات القواضب ..
... انما الحي من يموت شهيداً ، ويؤدي الى الكرامة .. واجب

عجلون . خالد نصره

الشعب في الجولات الانتخابية

الشعب يفهم ولا يفكر

(بقلم الحاج زكي الغول)

كان هدفي في الجولات الانتخابية النيابية التي قمت بها في الثلث الاخير من الشهر المنصرم ثلاثة امور دنيوية تسير متوازية معا

الاول : دعوة الناس للسير نحو المصلحة العامة في اعطاء اصواتهم وان لا يهتموا بقرابة او مصالح شخصية مع احد من المرشحين . فالمرشح فرد واحد ولكن الامة مئات الالاف يجب ان تفتش عن خادمها الصالح لا ان تسخر نفسها لخدمة شخص معين ، وقد شرحت طريقة توصيلهم للهدف او تقريبهم منه لتختار الامة الممثل والخادم اللائق لتولي الامانة الشعبية والدفاع عنها على منبر البرلمان الحر

الثاني : يدور حول بيان اهدافي وبرامجي وطريقتي في معالجة الامور .

والثالث : الدراسة لنفسية الشعب ولوعيه ولادراكه ، ومدى فهمه وتفكيره واي قول او عمل ، واي سمات وتصرفات تؤثر في عواطفه

فالامران الاول والثاني ، انتهى امرهما بانتهاء الانتخابات

اما الامر الثالث فهو ما ساتكلم عنه في هذا العدد واعداد تالية ان شاء الله .

وموضوع اليوم هو « الشعب يفهم ولا يفكر » وقد بدأت بهذا الموضوع حتى يتضح للقارىء الكريم وهو يطالع المقالات المقبلة ، التعليل لما سيمر به من امور متناقضة في تصرفات الشعب

شعبنا في غالبه مازال كالطفل ان قلت له « هل تحب البابا او الماما ؟ » ، قال « الماما » وان قلبت الوضع وقلت « هل تحب الماما او البابا ؟ » قال « البابا » فهو يفهم كلمة بابا وكلمة ماما ولكنه يحفظ آخر مايسمع ويعيد اخر مايسمعه .

كان الشعب يفهم مايقوله كل مرشح ويعرف بعض الصالح من قوله وبعض مالا يصلح وربما علق افراد من المستمعين على اقوال المرشح . فاذا اتى مرشح آخر وقال ماعنده فان المستمعين نسوا قول السابق ويتأثرون باخر قول سمعوه

وقد حدث ذلك معي فقد كان لي اجتماع في بلد « س » في موعد معين ولكنني وصلت قبل الموعد ، فسمعت المرشح الذي قبلي يدلي باقواله وبياناته ، وكان قوله متزنا شاملا بعيداً عن الانانية . فيه نصح ، وفيه ارشاد ، وفيه توجيه للخير العام .

وعندما انتهى من اقواله وانفض الاجتماع جاء دوري فبدات بالقاء كلماتي وبيانا تي على اسماع الحضور ثم قلت : « سمعتم قبل قليل ان قال لكم المتكلم في الاجتماع السابق » ليس الاسلام بالركوع والسجود والصلاة ، وانما الاسلام باعتناق المبادىء الصحيحة والسير بتعاليم الدين والتمسك بها بتشريع الاسلام ، بدستور الاسلام ... الخ » ولعل المعارك الانتخابية تبيح قولي واستميح العذر مقدما من ذلك الاخ الذي قال ما ذكرته الان ، قلت لهم « ان من يدعي انه سيقوم بتنفيذ الدستور الاسلامي والتعاليم والتشاريع الاسلامية وهو لا يريدكم وربما لا يريد نفسه ان يخصص دقائق من وقته في اليوم ليقوم بطاعة ربه في الركوع والسجود والصلاة فكيف تصدقون انه سيجهد نفسه ساعات متواصلة ويفني قوته في السهر من اجل مصالحكم » وحينما وصلت الى هنا قاطعوني بقولهم : « الله اكبر الله اكبر »

ان الذي قال هذا القول عني بان الاسلام ليس في العبادة وحدها ، فهو لم يستعمل كلمة وحدها او كلمة فقط فاظهر لي ثغرة في قوله جعلت الناس يتالمون منها . مع ان ذلك الرجل من خيرة العاملين بصدق وحق

فالمستمعون لم يفكروا فيما عسى كانت نيته ولكنهم فهموا ما قال هو وفهموا ما قلته انا وحكموا عليه حالا بان قوله كان لا يسير مع الواقع .

وهذه نكتة سمعتها فيها ايضاح لبعض نواحي هذا الموضوع وهي عندما انتهى اجتماعي في احد معسكرات المهاجرين قام شاب بينهم وقال كما هي العادة قولوا يعيش المرشح فلان .. فابتسمت وقلت في نفسي انها غير صادرة عن عقيدة وانما عن عادة . والى اللقاء في العدد القادم .

تقدير ودعوة

ان ما لمسته في نفوس الناس اجمعين من تقدير للدعوة الاسلامية المثلى وتعلق بالمبادىء القويمة الصحيحة اثناء اتصالي بهم في المعركة الانتخابية يحفزني الى المضي قدما في سبيل دعوتي على اعتقاد انها هي الطريق الاقوم للوصول بالشعب الى امانيه الغالية وحريته المطلقة

واني اذ اواصل سعيي اتقدم بوافر شكري لمن لم تغفهم عن تاييدي العصبيات القلبية والمؤثرات الانتخابية ، داعيا لاخواني الاخرين ان يتبينوا السبيل القويم وينتهجوه في المستقبل لتتحد الجهود للوصول بجميع المواطنين الى الامل المنشود والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه ، وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين .

داود حمدان

التعليق السياسي

الجامعة العربية

(بقلم الاستاذ غازي عيسى البندك)

اجتمعت اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية في الاسكندرية لبحث عدد من القضايا المعروضة عليها . وكانت الشعوب العربية لدى سماعها بقرب اجتماع الجامعة توجه انظارها الى مكان الاجتماع وتعلق اكبر الامال على نتائجه معتقدة بان زعماؤها يعنون مايقولون ويؤمنون بضرورة العمل على تحقيق اماني العرب ومطالبهم الحقة

ثم دار دولاب الزمن وعقدت الجامعة العربية الدورة تلو الدورة بغية البحث في القضايا التي تهم العرب واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها وتحقيق الغرض الذي اوجدت الجامعة من اجله الا وهو ايجاد اتحاد بين الدول العربية يبدأ في ميادين الاقتصاد والجمارك والنقد ويمتد الى الميدان السياسي الخارجي . ولكن الجامعة العربية اخفقت في جميع مساعيها وسبب ذلك ان الزعامة العربية قائمة على التدجيل والسفسطة لا على الايمان والعقيدة ، وقد منيت الجامعة بالهزائم المنكرة نتيجة القرارات الارتجالية التي كانت تتخذها في اجتماعها ولا يجب ان ننسى قرارات بلودان وعاليه السرية لالقاء اليهود في البحر . اما الزعماء فكان همهم ولا يزال اصدار التصريحات المزوقة والقاء الخطب الطنانة والبيانات الرنانة دون حساب فكشفت الشعوب عن حقيقة زعمائها واخذت تقف منهم الموقف الذي يستحقونه وهناك مفخرة اخرى للزعماء العرب لابد من ذكرها وهي اقامة المادب والحفلات والسهرات يستطيع اي وفد انكار النجاح التام الذي احرزته هذه الحفلات فاستحقت امتنان العرب اجمعين خاصة وانها تقام على حساب الشعب .

وهذا يفسر ما لاقته الجامعة العربية في دورتها الجديدة من تجاهل الشعوب العربية لها ونفورها منها وصدها عنها فقد خيبت امال العرب فيها حتى ان جميع الصحف العربية قد عمدت الى عدم الاهتمام بانباء اجتماعات الجامعة ولم تعد تخصص صدر صفحاتها لانبائها .

ان الجميع يعلم ان قرارات الجامعة العربية لاتعدو كونها حبرا على ورق وان الخير كل الخير في استبدال هذه الجامعة بجامعة جديدة تعمل بصدق واخلاص لخدمة قضايا العرب ولتحقيق وحدتهم المنشودة .

غازي عيسى البندك

حنين

اينما جلس كان يداهمه طيف داره وجيرانه ، طيف بساتينه وبياراته ، طيف الحياة الرغدة التي كان يتمتع بها فيقارن بينها وبين استجداء وكالة الغوث التي لاترحم .. يتذكر كيف انه كان في بلده عزيزا وهو يقف الان في الصف ينتظر دوره لاخذ جرايته ذليلا فتنقبض نفسه ويشعر بضيق يكاد يقتله فيخرج الى ضواحي البلد الذي يقيم فيه يجلس تحت الشجر علّه ينسى مصابه ويبعد الطيف الذي يتراقص امام عينيه هكذا كان عصام اللاجىء الفلسطيني من سكان المنطقة الساحلية .

وفي احد الايام خرج عصام كعادته وجلس تحت شجرة يتململ على الارض تململ السليم وبينما كان يفكر في ما آل اليه حاله وحال عشرات الالوف من امثاله بسبب حمق الساسة وجشع المستعمرين واضمحلال الضمير العالمي الذي سبب هذه الكارثة ، كان ولد غر يقفز من شجرة الى شجرة ومن غصن الى غصن يبحث عن اعشاش العصافير واخذ صاحبنا عصام ينظر اليه وهو يهدم عشا لعصفور بعد ان اخذ منه البيض وكانت العصفورة تحوم مزقزقة فكانها تبكي على وطنها السليب على وطنها الذي تهدم بفعل ولد غر لايدري انه قضى على جيل من العصافير بتكسير ما في العش من بيض ، كان عصام ينظر الى العصفورة التي كانت ترتفع ثم تهبط محاولة نقره كان يقول في نفسه لم لاتناوش العدو مثل هذه العصفورة التي لم تمنعها قوة عدوها من الرفرفة على رأسه على الاقل ؟ ولما رأت انها لاقدرة لها عليه وقفت على غصن تزقزق بصوت يشبه النواح . شاهد عصام كل هذا فتذكر داره وارضه وخلانه فبكى وتمنى لو انه مات في داره وتمثل بقول الشاعر :

يا بعيد الدار عن وطنه
مفرداً يبكي على شجنه
كلما جد الرحيل به
زادت الاسقام في بدنه
ولقد زاد الفؤاد شجي
طائر يبكي على فننه
شفه ما شفني فبكى
كلنا يبكي على وطنه

سمير النجوم

صرخة شاعر

مهداة الى الشاعرة الآنسة سميرة ابو غزاله

« أميرة » كيف الرضى
بالعار والعيش الكئيب ؟؟
عيش الفلسطيني صا
ر الى المغاور والدروب
يمسي ويضحى لاجئا
جوعان ذاب من الشحوب
كل الى مستقبل
واللاجئون الى مغيب
ما دام حالهمو كما
هو هكذا رهن الكروب

. . .

الغرب نحو اللاجئين
كثعلب وكمثل ذيب
هو ذا يكيل لهم وعو
داً وهو اكذب من كذوب
غرب يدس النعش
للشرقين في فن عجيب
افعى وافعى منه اسرا
ئيل في نفث الحروب
كلب واكلب منه اسرا
ئيل في اكل الشعوب

. . .

هيهات يجدي اللاجئين
سوى الاعارب في وثوب
ثيب النساء غواضبا
حمر النواظر والقلوب
العرب حمراء الاكف
وهن حمراء النيوب
كل يتق للظبي
كل تتق للهيب
لا فرق في هذي المنى
ما بين شبان وشيب

. . .

اذ ذاك نحظى بالحيا
ة قشيبة بدم قشيب
اذ ذاك يملأ صيتنا
الدنيا طروباً في طروب
اذ ذاك تخطب ودنا
دول المشارق والغروب
اذ ذاك يحسدنا سوا
نا من بعيد او قريب
فالعيش للمتمرد
ين على المقادر والخطوب
والعيش للخشنين حقاً
والخشنات الجنوب
لا للواتي واللائي
يؤذيهموا « بذر الزبيب »

(محمد سليمان منصور)

مندوب «الصريح» يحضر تنفيذ الاعدام

الدكتور موسى يتوضأ ويصلي ويكتب رسالة لوالدته وزوجه

دفنهم في قبور اربعة متجاورة بعد قيام احد الائمة بالصلاة عليهم

عمان — لمندوب «الصريح» الخاص — لم يكن في يوم الثلاثاء الواقع في ٤-٩-٩٥١ اي شيء يمكن ان يوصف بانه غير عادي في عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية . فقد انقضى طبيعيا، لولا بعض الشائعات التي راحت تذكر ان الدكتور موسى الحسيني وعبد عكه وعبدالقادر فرحات وزكريا عكه سيعدمون «اليوم» او م قد اعدموا فعلا ، والناس بين هذه الشائعة وتلك في حيرة من امرهم

الا ان سكان المحطة وهي المنطقة القريبة من سجن عمان المركزي ، شاهدوا في الساعات المبكرة من صباح يوم الثلاثاء حشداً من الجند يقفون على استعداد في امتداد من مداخل السجن الى قرب المطار المدني

وبينما الناس خارج السجن في حيرة من هذه الشائعات ، كان رجال السجن المكلفون باعدام الاربعة ينفذون الاوامر بحرص شديد، وبعد اجراء الطقوس الدينية والقانونية بدأت عملية الاعدام وسيق الدكتور موسى الحسيني الى غرفة الاعدام وهي غرفة تطل نافذتها على فناء السجن وقد نصبت في وسطها «مشنقة» كبيرة.

وسئل الدكتور موسى عن آخر رغباته وهو يستعد لمغادرة الدنيا . فطلب ان يسمح له بالوضوء وصلاة الصبح وان يكتب رسالتين احداهما لوالدته والثانية لزوجه فسمح له بذلك

وتوضأ الدكتور ، وصلى الصبح ، ثم اعطي ورقة وقلما فكتب رسالة لوالدته باللغة العربية وهذا ما جاء فيها :

والدتي الحنونة .. السلام عليك ورحمة الله ارجو ان تسامحيني على هذا الألم والعذاب الذي سببته لك وان تسألي الله في صلواتك الرحمة والرضوان لي ، اقبل يديك ، الله يحفظك الى ان نلتقي في الجنة ان شاء الله وداعا .

ابنك المخلص — موسى الحسيني

ثم كتب على هامش هذه الرسالة عبارات باللغة الالمانية موجهة الى زوجته الالمانية الأصل ثم امر بالوقوف والاستعداد فسار ببدلته الحمراء الى حيث علقت الحبال في عنقه وقد غطي وجهه بغلالة سوداء ، وكبلت يداه الى خلفه ، وما هي الا لحظات حتى هوى متأرجحا على المشنقة ولم يلبث ان فارق الحياة بعد ١٥ ثانية .

وبعد نصف ساعة جيء بعبد عكه وكان في حالة نفسية مؤلمة ، فقد انهارت اعصابه وفقد النطق وكان الى اللحظات الأخيرة قوي الاعصاب يبتسم ، ولما سئل عن آخر رغباته اشار برأسه انه لا يرغب في شيء فسيق الى منصة المشنقة وغطي وجهه بالقناع الاسود ، كل هذا وهو لا يحاول القيام باية حركة كما يحاول كل متشبث بالحياة ومر بجانب زنزانة اخيه فلم ينطق بكلمة .. وهو يعلم انها كلمة الوداع الاخيرة

وهذا عبد القادر فرحات الملقب بابي محمد السدمير صاحب المسدس المشهور ، جاء مصفر الوجه ، يرتعد جسمه وترتجف اطرافه وقد أدار نظرات زائغة بالحاضرين وكان قبل ذلك في سجنه المنفرد يعلق الآمال ويعتقد بان حكم الاعدام سيخفض عنه .

وسئل ذلك السؤال التقليدي فلم يستطع ان يطلب شيئا وقد ابيضت شفتاه من هول ما سيلاقي بعد لحظات . ولما لم يطلب شيئا سيق الى منصة الاعدام وغطي وجهه بالقناع الاسود وكبلت يداه الى خلفه ثم ...

وكان رابعهم زكريا عكه وكان يبدو وهو خارج من سجنه الانفرادي كما كان يبدو ايام محاكمه هادئا ساكنا ، وان كانت ملامحه قد اختلفت فبدا شاحبا هزيلا وكان لون البدلة الحمراء التي يلبسها يلقي على وجهه ظلالا احمر وكأنها نور الشفق لا يلبث ان يخبو ويلف الظلام العالم ببرديه ، وهكذا ما ان دخل زكريا غرفة الاعدام حتى اكفهر وجهه وغشيته صفرة داكنة القت على ملامحه اشباحا غريبة.

وسئل عما يطلب في آخريات دقائقه ، فقال لا شيء ، وتمتم بكلمات غير مسموعة ثم صعد الى منصة الاعدام دفعا ، ولما طوق حبل المشنقة عنقه وغطي وجهه بالقناع الاسود وكبلت يداه الى خلفه بدا وكأنه يوشك على الاغماء ثم هوت به المشنقة

وقد علمت ان الطبيب الذي قام بفحص للمعدومين صرح بان قلب الدكتور موسى كان اكثر من قلوب غيره مقاومة بينما الثلاثة الباقين قضوا نحبهم بسرعة .

وهذا ولم تسلم جثث الاربعة الى ذويهم ولكنها دفنت بالقرب من عمان في اربعة قبور بعد ان صلى عليهم احد المشايخ حسب الشريعة الاسلامية

وكان الدكتور موسى الحسيني قد طلب زوجته قبل اعدامه بيوم واحد واجتمع بها مدة نصف ساعة على انفراد وقد اخبرته انها اعتنقت الإسلام. وعلمت انه اوصى لها بنصف البيت الذي يملكه كما انه اوصى لامه بالنصف الثاني

وهكذا غادرت الحياة اربعة ارواح جنت عليها المطامع والاهواء ... وما الحياة الا متاع الغرور .

العائشية والصلاحية

قوبل نجاح طالبات مدرسة بنات العائشية بنابلس اللواتي تقدمن للحصول على شهادة «المترك» بمزيد من الفخر والاعتزاز بهذا المعهد الراقي الذي يبذل عناية كبرى في اعداد امهات المستقبل ، ولا شك ان معلمات العائشية ، وعلى رأسهن المربية القديرة الانسة ندى القمحاوي سجلن في سجل التربية والعلم والاخلاص صفحة جديدة تضاف الى صفحاتهن الماضية التي جعلت من المدرسة العائشية مثالا يحتذى ، وقدوة طيبة لمدارس امهات المستقبل

ويسرنا ان نسجل ايضا نجاح طلاب المدرسة الصلاحية بنابلس ونيلهم شهادة المترك بتفوق ملحوظ ، ولا شك ان الفضل في هذا يعود لحضرة النائب المحترم الاستاذ عبد القادر بك الصالح مدير الصلاحية السابق وزملائه من الاساتذة العاملين المخلصين .

اخبار المجتمع

صحفيان كبيران

زار القدس وبعض مدن الضفة الغربية الصحفيان الاستاذان قدري قلعجي وعبدالقادر عوده ، وقد كانا موضع الحفاوة والتكريم

والاستاذ قلعجي اديب معروف ومؤلف ناجح قدم للمكتبة العربية سلسلة من مؤلفاته التاريخية والسياسية عن اعلام الفكر والحرية وقد زود مجلات دار الهلال والصحف والمجلات اللبنانية بمقالات قيمة عن الاردن والاحداث الاخيرة فيه كانت دليلا على نزاهته وسلامة تفكيره وامانته فضلا عن انها صيغت بلغة ادبية مشرقة

الاستاذ سمير الجاعوني

عينت وكالة الغوث والتشغيل ، الاستاذ سمير الجاعوني، مديرا لمدرسة معسكر اللاجئين في القدس ، وباشر عمله منذ يوم السبت الماضي وقد احسنت الوكالة بتعيينها الاستاذ سمير ، لما عرف عنه من خبرة ودراية وبراعة في شئون التعليم ، فقد امضى في خدمة التعليم وتثقيف الناشئة ، نيفا وخمسة عشر عاما، تولى خلالها ادارة عدة مدارس ، كانت كلها في ايامه ، في طليعة المدارس .

ولا شك ان مدرسة معسكر القدس ، ستخطو في عهده خطوات واسعة، نحو الكمال والرقي ، لمقدرته ونشاطه في هذا المجال . فنهنئه ونثني على الوكالة لاختياره

مندوب شركة مصر للطيران

يمكن لجميع المسافرين الى مصر ولبنان مراجعة الاستاذ محمود بك باكير لحجز محلاتهم في طائرات شركة مصر للطيران في مكان اقامته الحالي وهو اوتيل شبرد الواقع في الشيخ جراح بالقدس .

تهنئة

من كلية الامة في بيت لحم لطلابها

تتقدم ادارة كلية الامة واساتذتها بالتهنئة القلبية الصادقة لطلابها الاربعة عشر الذين اجتازوا امتحان مترك لندن بنجاح وهم : ليلى الكرمي ، سلوى قبعين ، سعاد الجوزي لبيبة شامية، يوسف كباحة، طناس مصوصة انيس الخوري ، جادالله المدني ، شفيق حزبون ، فؤاد عمان ، مرقص نازي ، ملك يونان . اسطفن باركيف مكجيان ، فؤاد متري ، ونرجو الثلاثة الآخرين الذين لم تساعدهم ظروفهم على اجتياز هذا الامتحان نجاحا في امتحاناتهم المقبلة .

و«الصريح» تفخر بمعاهدنا الوطنية التي برهنت على تفوق ملحوظ على المدارس الأجنبية ، ولا شك ان الفضل في هذه النتائج الباهرة يعود الى المربي القدير الاستاذ شكري الحرامي رئيس الكلية واساتذتها العاملين باخلاص

الفتى الهاشمي

من بين حوادث ١٩٤١ التي مرت بالعراق كانت هناك ومضات تلمع فتخطف الابصار وتنير الطريق وترمز بكل شدة وقوة ان هناك طلال الفتى الهاشمي الذي خلق للقيادة والرئاسة فتعلق الشباب امالهم في دنيا العرب على هذه الشعلة الصغيرة التي اخذت تتسع وتكبر بمر الايام والسنين حتى برزت في أسمى حللها وظهرت والعرب كلهم يدعون من الأعماق ان يحفظ الله طلال هذا الصقر الهاشمي الجبار

لقد مرت الايام وتعاقبت السنين وطلال كالطود الشامخ لا تلين له قناة والآمال تزداد تعلقا بالفتى الهاشمي وها ان المعجزة قد تحققت وجلس طلال بالمكان المخصص اليه وحده والأبصار تطل عليه من خلف دجلة والفرات ، لقد عادت الأفراح للبيت الهاشمي ببغداد وعمان واخذت الحياة تدب بهذا الطود الهاشمي بعد الفاجعة الكبرى التي حلت بالعرب والمسلمين حفظ الله طلال للاردن ودجلة والفرات .

بغداد

(الدكتور)

شكوى لاجئة

ذهبت ضحية الاستبداد

السيدة ثريا اسماعيل رزقة مولدة قانونية عملت في الصليب الاحمر ، وفي مخيم الكرامة زمنا طويلا بكفاءة واخلاص .

ولكن المسؤولة عن الشؤون الصحية والولادة في وكالة الغوث المس ميشيل ابلغتها الاستغناء عن خدماتها بدون سبب وتركت مخيم الكرامة الذي يضم ١٦ الف لاجيء بدون مولدة قانونية تحمل شهادة رسمية فكيف حدث ذلك ؟

ان هذه الرئيسة الاجنبية لم تذكر سببا واحدا لتصرفها هذا ، ونسيت ان السيدة ثريا اصيبت اثناء عملها في انفها ووجهها واسنانها اصابات شديدة اثناء تدهور سيارة الوكالة ، ونسيت انها تعيل ١٢ نفسا م اهلها واولادها وانهم يتضورون جوعا

لقد وقفت هذه المظلومة تحت السماء وحولها اطفالها — بعد ان ضاقت فيها الحياة — ودعت الى الله فقالت

اللهم بجاه هذا الليل انتقم من مس ميشيل، وانزل بها الويل ، وهد منها الحيل ... وكان الاطفال يقولون ... آمين ... امين !

فنلفت انظار وزارة الشؤون وكبار رجال هيئة الغوث الى هذه المأساة بل الى هذا الظلم والاستبداد الذي انزلته موظفة اجنبية بسيدة لاجئة ضعيفة.

لماذا فشلت — بقية

بعد ان زرت القرى ، واطلعت على احوالها، ورأيت شبيبتها وهم يذرعون الطرقات بدون عمل ، ورأيت الكثيرين من المواطنين يهجرون البلاد لانهم لا يجدون فيها متسعا لكسب اود معيشتهم . .

ولكنه يبدو لي ان الناخبين لم يشاركوني الرأي لتركيز معالجة هذه الناحية من حياتنا تحت قبة البرلمان ، ولربما قصرت في الوصول برسالتي الى صميم افئدتهم ، ففشلت في كسب اصواتهم .

ولقد فضل الناخبون البرامج الاخرى

فهل لي في هذا ما يرضي من اعطاني صوته، انني امل ذلك ، واقول للآخرين انني ساواصل عملي في هذا المضمار ساعيا ما وسعتني امكانياتي الضئيلة الضعيفة لنشر الوعي الاقتصادي بين ابناء امتي

وبعد: ارجو ان يكتفي الاستاذ هاشم بهذا مقابلا لصوتك الرنان ...

«الصريح» اسرف الاستاذ الحاج علي الدجاني في حسن الظن فعزا عدم نجاحه — الذي لم يكن منتظرا — الى اشياء واشياء مع انه غابت عن حضرته اشياء كان من الواجب ذكرها .. ولكنه تجاهل العارف !

ان النجاح كان موقوفا على خطة مرسومة معلومة رسمتها اقلام «الكبار» في عمان ونفذها «الصغار» في القدس ... والبقية في مقال مصارحات الصريح على الصفحة الثانية

مدينة رام الله

تجمع على اختيار خليل صلاح رئيسا

اجرِ استفتاء شعبيا عاما في رام الله ... بل في القضاء كله، بعد ذلك الفوز الساحق الذي ناله مؤخرا في الانتخابات البلدية سعادة الرئيس خليل بك صلاح — تخرج بنتيجة واحدة انه الشخصية الوحيدة التي يريدها الجميع لتكون على رأس المدينة التي تقدمت وازدهرت في عهده .

ولا شك ان جمهور الناخبين في رام الله من شيوخ وشباب الحائل لا يرضون عن سعادته بديلا ونحن نرجو الله ان يهدي ذوي الشان الصراط المستقيم حفظا لمصالح رام الله واتحادها فيختارون سعادة خليل بك صلاح الذي اجمعت عليه المدينة ليكون رئيسها الجديد

دولة سمير باشا — بقية

مؤدية الى الهدف المنشود والغاية المرجوة .

مكافحة الغلاء

ولقد سبق لوزارتي ان وضعت الاسس التي اعتقدت انها كفيلة بمعالجة الحالة الاقتصادية فاتخذت التدابير التالية :

١ — سعت الى تخزين الحبوب والمؤن احتياطا للطوارىء في الموسم القادم واستعدادا لمقاومة الاحتكار وارتفاع الاسعار في فصل الشتاء المقبل نتيجة للمحل الذي اصاب الموسم الحالي .

... ومصنع الاسمنت

٢ — اسراعها في اتخاذ اللازم لانشاء مصنع الاسمنت وشراء ذلك المصنع الذي اعلن في حينه انه سيكون جاهزا للانتاج في فترة لا تتجاوز ثمانية عشر شهرا .

... وميناء العقبة

٣ — انجاز التدابير الكفيلة بفتح ميناء العقبة واصلاحه تمهيدا لتحويل التجارة الاردنية اليه بالتدريج حتى يصبح الميناء التجاري الوحيد للمملكة . وقد زادت كميات البضائع التي تستوردها البلاد من طريق العقبة خلال الاشهر القليلة الماضية نتيجة لبعض هذه التدابير .

... وقرض بخمسة ملايين

٤ — كان من المقرر ان يسافر الوفد المالي لمتابعة مساعيه التي بدأها في زيارته الاولى لبريطانيا من اجل عقد الاتفاق النهائي على مخصصات الارصدة الاسترلينية للستة اشهر الثانية من السنة الحاضرة واتمام المفاوضات لعقد قرض بمبلغ لا يقل عن خمسة ملايين دينار تنفقها المملكة على المشاريع الاقتصادية الكثيرة التي تضمنها برنامج السنوات الخمس الذي وضعناه وكان في النية ان يستند اليه الوفد في طلب القرض .

اسف .. وثقة

وما اشد ما يؤسفني ان الوقت لم يتسع لوزارتي كي تتم هذا المشروع الجليل والوصول به الى مراحل النهائية من التنفيذ ومع ذلك فانا واثق كل الثقة بان الحكومة الحاضرة ستتابع هذا الموضوع المهم لتتمكن البلاد من ايجاد المشاريع الاقتصادية التي يمكن ان ان تساهم في تخفيف الازمة الحاضرة .

نتائج الانتخابات

وسألت دولته عن رايه في نتائج الانتخابات النيابية التي خاضتها البلاد فقال انني ارجو للمجلس الجديد بجميع نوابه الذين اولاهم الشعب ثقته ان يكونوا خير اداة لخدمة المملكة الفتية والشعب الاردني الكريم .

لست معتقلا ...

قلت لدولته : هل بلغكم انكم معتقلون؟ فارتسمت على محيا دولته ابتسامة فيها هزء وفيها سخرية ... ثم قال : كيف دخلت الي وهل اعترضك حارس !؟.. لقد بلغتني هذه الشائعات الغريبة الكاذبة فاستخففتها وسخرت منها ، والحقيقة انني كنت تحت الحراسة بشخصي وبيتي تماما عندما كنت رئيسا للحكومة في الايام العصيبة التي اجتازتها البلاد منذ استشهاد فقيدنا العظيم الى يوم استقالتي ، ومنذ ذلك اليوم استعدت حريتي وها انا ذا كما تراني حر طليق من كل قيد.. دون حراسة او تطويق !؟

وهنا جاء لزيارة دولته بعض اصحاب المعالي الوزراء السابقين وعدد من الشخصيات البارزة ، فشعرت ان انفرادي بدولته قد انتهى وان من واجبي افساح المجال لغيري ، فجمعت اوراقي ... ومضيت .

تبذير سعودي ...

على سطح فندق « ميراميس» بالقاهرة كان الامير السعودي طلال يجلس مع بعض اصدقائه . .

وفجأة دس الامير يده في جيبه واخرج مفتاحا صغيرا . . ثم التفت الى السيدة ايفون جعفر قرينة الوجيه يوسف جعفر قائلا :

— هذه هدية الزواج . !

ودهشت السيدة ... فعاد الامير يقول موضحا :

— الهدية عند البواب ... اما هذا .. فمفتاحها فقط !

واخذت السيدة المفتاح في صمت .. ثم واصلت مع الجميع السهرة ... واخيرا ... تفرق الساهرون .. ونزلت السيدة مع زوجها.

وهناك امام الباب الخارجي ... كانت سيارة امريكية فاخرة تنتظر الزوجين ... وكانت هي الهدية !

والامير طلال صديق حميم للوجيه يوسف جعفر ...

«روزاليوسف»

« الصريح » ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين !

برقية ولاء

اوسل سدنة الحرم الشريف من آل الانصاري البرقية التالية الى مقام جلالة الملك طلال المعظم :

اتشرف بان ارفع لجلالتكم باسمي واسم سدنة الحرم الشريف من آل الانصاري المخلصين الاوفياء لجلالتكم وللبيت الهاشمي الكريم اسمى واخلص آيات التبريك والولاء والطاعة بارتقاء جلالتكم العرش داعين لجلالتكم من اولي القبلتين مسرى جدكم الاعلى بان يحفظكم ويرعاكم ويوفقكم لخدمة العرب والمسلمين .

حفظ الله سيدنا طلال الاول وايد ملكه وعرشه .

مصطفى الانصاري
رئيس سدنة الحرم الشريف

اركان الدولة — بقيـة

وفي الساعة العاشرة والنصف رفع قواد الجيوش الحليفة تهانيهم الى جلالته . وانصرفت الوفود بعد رفع آيات التهنئة والتبريك الى السدة الملكية السامية وهي تلهج الى الله بقلوبها ان يحمي مليكها .

وكان جلالة الملك المعظم يكتفي بمصافحة الوفود فقط .

تضييق الاحزمة — بقية

وفي اسرائيل ضجيج تهليل وترحيب بموقف روسيا من قضية قنال السويس في مجلس الامن وفيها فرح وابتهاج بالمنحة الاميركية الجديدة لاسرائيل التي اقرها مجلس الشيوخ الاميركي مؤخرا ومجموع بنودها ٦٨ مليون دولار بالتمام والكمال .. ويفرح اليهود بهذه المنحة على امل ان تنقذهم من الازمة الجديدة التي يعانونها

وتقف اسرائيل اليوم امام اميركا تمد كلتي يديها . . . تطلب بالاولى الاسراع بتقديم المؤن الى الشعب الاسرائيلي لانقاذه من هذه المجاعة . . وتشير باليد الاخرى الى مناورات الجيش اليهودي « تساوم عليه » وتطلب له المزيد من المال والسلاح والعتاد . ..

هذا ابرز ما في اسرائيل في هذا الاسبوع